تقييم إقتصادى لإستخدام العمالة فى إنتاج المحاصيل السكرية

رسالة مقدمة من

عزيزة إبراهيم حسين سبيتان

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي) ، جامعة عين شمس، 2007

للحصول على

درجة الماجستير في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2013

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : عزيزة ابراهيم حسين سبيتان

عنوان الرسالة : تقييم إقتصادى لإستخدام العمالة فى إنتاج المحاصيل السكرية

اسم الدرجة : ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. محمد حسام السعدنى
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. محمد صلاح قنديل
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. فوزى عبد العزيز الشاذلى
رئيس بحوث متفرغ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

تاريخ التسجيل 11/ 2 / 2008

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**
2013/5/16

موافقة مجلس الكلية **موافقة الجامعة**
/ / 2013 / / 2013

صفحة الموافقة على الرسالة

تقييم إقتصادى لإستخدام العمالة فى إنتاج المحاصيل السكرية

رسالة مقدمة من

عزيزة إبراهيم حسين سبيتان

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي) ، جامعة عين شمس، 2007

للحصول على

درجة الماجستير في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. محمد أمين مصيلحى .....

أستاذ الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

د. مسعد السعيد رجب .....

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمد صلاح عبد السلام قنديل .....

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمد حسام السعدنى .....

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 16 / 5 / 2013

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
الهدف	2
مصادر البيانات	2
الباب الأول : الإطار النظرى والاستعراض المرجعي	3
الفصل الاول : الإطار النظرى	3
الفصل الثانى : الإستعراض المرجعى	8
الدراسات التى تناولت اقتصاديات انتاج المحصولين القصب وبنجر السكر	8
الدراسات التى تناولت الوضع الراهن للعمالة الزراعية	42
الباب الثاني : الوضع الراهن لإنتاج محصولي قصب وبنجر السكر في مصر	53
الفصل الأول : الوضع الراهن لإقتصاديات إنتاج محصول قصب السكر فى مصر	53
الأهمية الإقتصادية لمحصول قصب السكر	53
مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول قصب السكر في مصر	53
تطور هيكل التكاليف الفدانية المتغيرة لمحصول قصب السكر	60
تطور صافى العائد الفدانى والأسعار وتكاليف الفدان	63
الفصل الثانى : الوضع الراهن لإقتصاديات إنتاج محصول بنجر السكر فى مصر	68
الأهمية الإقتصادية لمحصول بنجر السكر	68
مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول بنجر السكر في مصر	68
تطورهيكل التكاليف الفدانية المتغيرة لمحصول بنجر السكر	77
تطور صافى العائد الفدانى والأسعار وتكاليف الفدان	78
الباب الثالث : انتاج واستهلاك السكر في مصر	84
اجمالى انتاج السكر من قصب السكر	84
انتاج المحليات من الهاى فركتوز	86
الطاقة الإستهلاكية للسكر	87
تطور متوسط الإستهلاك الفردى	88

تطور الواردات المصرية من السكر 88
الباب الرابع: 91
الفصل الأول: إقتصاديات الوضع الراهن للعمالة الزراعية 91
الفصل الثانى: إقتصاديات إستخدام العمالة البشرية إنتاج المحاصيل السكرية 96
الملخص والتوصيات
المراجع باللغة العربية
المراجع باللغة الإنجليزية
الملحـق
الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1-2	تطور المساحة المنزرعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول قصب السكر فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (1995-2010)	54
2-2	تطور المساحة المنزرعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول قصب السكر فى محافظات الإنتاج الرئيسية خلال الفترة (1995-2010)	55
3-2	تقديرات معالم معادلات الإتجاه الزمنى للمساحة لمحصول قصب السكر بأهم محافظات الإنتاج خلال الفترة (1995-2004)	56
4-2	تطور إنتاجية الفدان من قصب السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة(1995-2010)	57
5-2	معادلات الإتجاه الزمنى العام لإنتاجية الفدان من قصب السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	58
6-2	تطور الإنتاج الكلى للفدان من قصب السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة(1995-2010)	59
7-2	معادلات الإتجاه الزمنى العام لإنتاج الفدان من قصب السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	60
8-2	تطور التكاليف الإنتاجية للفدان و العائد الفدانى والأسعار من محصول قصب السكر على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	64
9-2	**متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول قصب السكر موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (1995-2010) على مستوى الجمهورية**	66
10-2	متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول قصب السكر موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (1995-2010)	67
11-2	تطور المساحة المنزرعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول بنجر السكر فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (1995-2010)	70
12-2	تطور المساحة المزروعة من بنجر السكر فى أهم محافظات إنتاجهفى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (1995-2010)	71
13-2	معادلات الإتجاه الزمنى العام للمساحة المنزرعة من	72

	بنجر السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	
14-2	**تطور الإنتاجية الفدانية من بنجر السكر فى أهم محافظات إنتاجه فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (1995-2010)**	73
15-2	معادلات الإتجاه الزمنى العام للإنتاجية الفدانية من بنجر السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	74
16-2	تطور الإنتاج الفدانى لمحصول بنجر السكر فى أهم محافظات إنتاجه فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (1995-2010)	76
17-2	معادلات الإتجاه الزمنى العام للإنتاج الفداني من بنجر السكر بمحافظات الإنتاج الرئيسية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	76
18-2	تطور التكاليف الإنتاجية للفدان و العائد الفدانى والأسعار من محصول بنجر السكر على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (1995-2010)	80
19-2	**متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول بنجر السكر موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (1995-2010) على مستوى الجمهورية**	82
20-2	متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول بنجر السكر موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (1995-2010)	83
1-3	تطور إجمالي إنتاج سكر القصب ، سكر البنجر فى مصر خلال الفترة من (1995-2010)	85
2-3	معادلات الإتجاه الزمنى العام للإنتاج والإستهلاك القومى والواردات والإستهلاك الفردى للسكر على المستوى المحلى خلال الفترة (1995-2010)	85
3-3	تطور اجمالى انتاج المحليات من الهاى فركتوز وعسل الجلوكوز فى مصر خلال الفترة (1995-2010)	87
4-3	تطور إنتاج الشركة الوطنية لمنتجات الذرة خلال الفترة (1990-2010)	87
5-3	تطور المساحة الموردة والإنتاج المورد من المحاصيل السكرية خلال الفترة (1995-20_{10})	89
6-3	تطور معدلات استهلاك الفرد للسكر ونسبة الاكتفاء الذاتى وعدد السكان والفجوة بمصر خلال الفترة (1995-2011)	90

مقدمة

يحظى إنتاج السكر في مصر بأهمية بالغة، حيث حققت مصر منه الاكتفاء الذاتي في أوائل السبعينات حيث كان استهلاك السكر أقل من إجمالي إنتاج السكر وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منه نحو 118%عام 1972 ثم بدأت الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك من السكر في مصر بع د حرب 1973 ومع بداية الانفتاح الإقتصادى وما تبعه من زيادة في دخول فئات عديدة من الأفراد مع تغير الأنماط الغذائية وزيادة عدد السكان وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منه نحو 63.4% وذلك بسبب زيادة الاستهلاك بنحو 2.5 مليون طن فى حين بلغ إنتاج السكر نحو 1.6 مليون طن في نفس العام بينما بلغ معدل استهلاك الفرد للسكر سنويا نحو 34 كجم/ سنة عام 2010، وتعتمد سياسة الدولة على تقليل الفجوة في إنتاج السكر من خلال ثلاثة محاور رئيسية أولهما التوسع الأفقي في المساحات المزروعة من بنجر السكر في مصر، والمحور الثاني يتركز على تحسين الأصناف والسلالات المنتقاه من محصول قصب السكر التي تتسم بالإنتاجية العالية والتي وصلت في بعض الأصناف إلى 40 طن للفدان ، أما المحور الثالث فيركز على ترشيد استهلاك السكر للمستهلك المصري والذي يفوق استهلاكه المعدلات العالمية بكثير ، حيث بلغ متوسط استهلاك الفرد من السكر في مصر نحو 34كجم/ سنة بينما بلغ المتوسط العالمي نحو 29.16 كجم /سنة ، وينتج السكر في مصر من مصدرين رئيسين الأول محصول قصب السكر والتي تقدر نسبة إنتاج السكر منه نحو 50.3%في حين بلغ إنتاج السكر من البنجر نحو 49.7% عام 2010 .

ولقد شهدت فترة السبعينات تغيرات هيكلية فى سوق العمل المصرى تمثلت فى زيادة الطلب على العمالة وزيادة مستويات الأجور وتغيرت عدد ساعات العمل اليومى فى القطاع الزراعى، فضلا عن عودة الكثير من العمالة بالدول العربية.

أما فى الثمانينات فقد إتسمت بسياسة الإصلاح الإقتصادى وبداية الهجرة الخارجية للعمالة الزراعية وكذلك الهجرة الداخلية من الريف للحضر للعمل فى مجالات أخرى غير الزراعة لارتفاع الأجر فيها مثل صناعة التشييد والبناء الأمر الذي أدى إلى تناقص القوى العاملة الزراعية وارتفاع أجر العامل الزراعى.

أما فى فترة التسعينات ومابعدها فقد بدأت عودة العمالة المصرية بعد حرب الخليج التى نجم عنها تعرض إقتصاد الدول العربية البترولية والخليجية إلى بعض التغيرات الهيكلية والتى منها إنخفاض عائدها من البترول، الأمر الذى صاحبه تغير فى الطلب على العمالة المصرية والتى تتسم بإرتفاع تكلفتها وإنخفاض ميزتها النسبية فى دول الخليج بالمقارنة بالعمالة الأسيوية، ممأدى إلى زيادة أعداد العائدين خاصة بعد الحرب العراقية الإيرانية حيث كانت العراق أكبر سوق

مستوعبة للعمالة المصرية المهاجرة من الريف المصرى، ونتيجة للظروف السابقة ظهرت مشكلة البطالة مما أصاب سوق العمل فى مصر بنوع من الخلل.

مشكلة الدراسة:

يعد السكر من السلع الغذائية الهامة التى تعانى من الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك وزيادة حجم الواردات من هذا المحصول حتى يمكن موازنة الإستهلاك بالإنتاج والنقص فى العمالة الزراعية اللازمة لإنتاج السكر والبنجر وإرتفاع أجور العمال الموظفة فى إنتاج وتصنيع السكر وزيادة حجم الطلب بزيادة عدد السكان وإرتفاع الإستهلاك المحلى منه وعدم زيادة العرض بنفس نسبة زيادة الطلب مما ترتب عليه زيادة حجم الواردات وزيادة العجز فى الميزان الزراعى، وإنخفاض أجر العامل الزراعى وتضاؤل إنتاجيته.

الهدف من الدراسة :

وتستهدف الدراسة التعرف على العوامل التى تؤدى إلى إتساع الفجوة الغذائية فى استهلاك السكر وايضا إزدياد تكاليف الإنتاج وعلى الأخص تكاليف العمل البشرى، بجانب دراسة وتحليل مشاكل العمالة الزراعية فى إنتاج المحاصيل السكرية، والتوصل إلى بعض المؤشرات الإقتصادية التى تساعد واضعى السياسة ومتخذى القرار فى رسم السياسة المستقبلية للنهوض بالمحاصيل السكرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة فى تحقيق أهدافها على الإسلوب الوصفى والكمى فى تحليل البيانات والظواهر الإقتصادية المتعلقة بموضوع الدراسة مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية بالإضافة إلى بعض الأدوات والأساليب الإحصائية والرياضية مثل تحليل الإنحدار فى صورتيه الخطية واللوغاريتمية وتحليل الإتجاه الزمنى العام للظواهر موضع الدراسة ، ولقد اعتمدت الدراسة فى الحصول على البيانات الرئيسية من الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى التابعة لوزارة الزراعة، والنشرات الإقتصادية والتى تصدرها الجهات الحكومية، ومجلس المحاصيل السكرية، وتقرير البنك الدولى، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع الرسالة.

الباب الأول
الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

تمهيد:

يعد الإشارة إلى الإطار النظرى فى غاية الأهمية للتعرف على الإطار العام لمجال البحث ومحددات مناقشته ونتائجه، فضلا على أن هذا الإطار قد يساعد فى فهم وتحليل بعض النتائج والمؤشرات التى تتوصل إليها الرسالة.

كما ان الإستعراض المرجعى يفيد فى التعرف على الجهود البحثية السابقة ذات الصلة بموضوع الرسالة والمحاور التى تناولتها البحوث والدراسات السابقة بإعتبارها حجر الزاوية فى تطوير البحوث المستقبلية. هذا وينطوى هذا الباب على فصلين يتعلق الأول منها بالإطار النظرى، بينما يتناول الثانى منها الإستعراض المرجعى.

الفصل الأول : الإطار النظرى

المحاصيل السكرية :

هى المحاصيل التى تزرع لغرض استخراج السكروز مثل قصب السكر وبنجر السكر أو العسل الأسود مثل الذرة الرفيعة السكرية.

السكر من المواد الغذائية الإستراتيجية الهامة التى تحظى باهتمام الدول المنتجة لمادته الخام والمصنعة له، وتقوم صناعة السكر فى مصر على قصب السكر وبنجر السكر معا حيث يزرع قصب السكر فى محافظات الوجه القبلى، بينما ترتكز زراعة بنجر السكر فى بعض محافظات الوجه البحرى بالإضافة إلى الفيوم.

بعض مفاهيم التكاليف :

ويقصد بالتكاليف الإنتاجية ما تنفقه الوحدة الإنتاجية على إنتاج حجم معين من سلعة ما ، وهى عبارة عن إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة . ويمكن عرض بعض مفاهيم التكاليف فيما يلى :

1- تكلفة الفرصة أو البديلة :

قيمة الانتجة البديلة التى كان من الممكن إنتاجها فيما لو وجهت الموارد الإنتاجية المستخدمة فى إنتاج هذه السلعة البديلة[1] .

2- التكاليف الظاهرة والخفية :

ويقصد بالتكاليف الظاهرة للإنتاج مختلف اوجه الإنفاق المباشر التى تشتريها أو تستأجرها الوحدة الإنتاجية مثل : أجور العمال ، والأسمدة وغيرها . إما التكاليف الخفية للإنتاج فهى تتضمن تكاليف الموارد المملوكة والتى غالباً ما لا تحسب ضمن نفقات الوحدة الإنتاجية المباشرة مثل اجر المدير إذا كان مالكا للوحدة الإنتاجية ، أو القيمة الايجارية للأرض المملوكة للزارع وغيرها .

كما يمكن تقسيم التكاليف حسب عنصر الزمن :

1- التكاليف الإنتاجية فى المدى القصير :

يقصد بالتكاليف فى المدى القصير بتكاليف الإنتاج فى فترة زمنية معينة تستطيع الوحدة الإنتاجية فيها تغيير بعض الكميات المستخدمة من عناصر الإنتاج، ويمكن تقسيم التكاليف فى المدى القصير إلى :

---

(1) محمود صادق العضيمى ، اقتصاديات الإنتاج الزراعى، دار التعاون للطبع والنشر ، القاهرة ، 2 197 .

أ – تكاليف ثابتة وهى عبارة عن تكلفة الموارد الإنتاجية الثابتة والتى لا يمكن للوحدة الإنتاجية تغيير الكميات المستخدمة منها فى الأجل القصير مثل الأرض والمبانى .

ب– تكاليف متغيرة وهى عبارة عن تكاليف موارد الإنتاج المتغيرة حيث يمكن للوحدة الإنتاجية تغيير مورد أو اكثر من الموارد الإنتاجية المتغيرة.

2– التكاليف الإنتاجية فى المدى الطويل :

يقصد بالتكاليف الإنتاجية فى المدى الطويل بتكاليف الإنتاج فى فترة زمنية طويلة لدرجة تستطيع معها الوحدة الإنتاجية من تغير الكميات التى تستخدمها الوحدة الإنتاجية من اى عنصر من عناصر الإنتاج ، وعلى ذلك يمكن القول أنه فى المدى الطويل تعتبر كافة عناصر الإنتاج متغيرة .

الإنحدار البسيط:

يتكون نموذج الإنحدار البسيط (الخطى والغير خطى) من متغير تابع ومتغير مستقل واحد، ويمكن صياغته فى الصورة التالية: $Y = \alpha + \beta X_i$

الدالة الإنتاجية الزراعية:

تعرف الدالة الإنتاجية لمنتج معين بأنها عبارة عن العلاقة الطبيعية (الفنية) بين الموارد التى تستخدمها الوحدة الإنتاجية فى إنتاجه (المدخلات) وبين الناتج منه (المخرجات).

الإنتاج:

ويعنى إعداد أو موائمة الموارد المتاحة لإشباع الرغبات والإحتياجات البشرية وذلك بالعمل على تغيير نوعياتها المادية والكيميائية أو الحيوية لتحويلها إلى الصورة التى تحقق الإشباع المباشر للرغبات البشرية ويشمل أيضا التغيير المكانى (النقل) والزمنى (التخزين) لتلك الموارد.

الإستهلاك:

ويعنى الإستخدام المباشر للموارد الإقتصادية فى صورتها الجديدة لإشباع الرغبات الفردية والإجتماعية.

الناتج الكلى:

يقصد به جميع الوحدات المنتجة نتيجة إستخدام كافة وحدات عناصر الإنتاج.

الغلة الفدانية:

حيث يساوى خارج قسمة الإنتاج الكلى على المساحة التى يشغلها المحصول. ويستخدم هذا المقياس لقياس مستويات الإنتاج لمحصول واحد لعدة سنوات .

المساحة المزرعية:

وهى المساحة المزرعية خلال دورة زراعية معينة بما فى ذلك الأراضى البور.

المساحة المحصولية:

وهى عبارة عن مجموع المساحات الأرضية التى تزرع وتحصد خلال سنة زراعية واحدة بمختلف الحاصلات الزراعيةوتشمل الزروع الصيفية والشتوية والنيلية تحت الظروف المصرية.

الكثافة المحصولية:

وهى عبارة عن مجموع مساحات المحاصيل بالفدان التى تزرع وتحصد خلال سنة واحدة.

المساحات المستصلحة للزراعة:

وهى مجموع الأراضى القابلة للزراعة بالزروع النباتية والتى قد تستعمل كلها أو بعضها فى وقت معين.

الدخل الزراعى:

هو الدخل الناتج من ممارسة النشاط الزراعى الذى يتضمن الإنتاج النباتى والحيوانى والسمكى فى الأراضى القديمة والجديدة ويتم حسابه بضرب الكميات المنتجة فى الأسعار المزرعية.

انواع البطالة ومظاهرها :

يمكن التمييز في عالم اليوم بين العديد من أنواع البطالة والتى تتباين فى مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية ، والتى قد تكون فى صورة :

(أ) بطالة صريحة : ويطلق عليها البطالة السافرة أو الصريحة Explicit Unemployment وهى حال وجود نسبة من القوى العاملة متعطلين رغم كونهم نشيطون اقتصاديا ويسعون الى العمل .

(ب) بطالة ضمنية : وهى البطالة غير الصريحة أى المقنعة Disguised or Masked Unemployment وهى حال وجود فائض في العمالة الموظفة بصورة ضمنية.

ومن مظاهر البطالة المقنعة ما يطلق مصطلح **العمالة القاصرة** Underemployment وهى الحالة التى تقل فيها عدد أيام أو ساعات العمل التى يؤدى فيها العامل عمله عن عدد الأيام أو الساعات أو حجم الأعمال التى يكون في مقدوره تأديتها لتواجد الظروف السلبية التالية بصورة مفردة أو مجمعة : لضعف الحافز ، أو لضعف الرقابة ، أو لعدم توافر الظروف المادية والأدوات التكنولوجية .

المشتغلون:

وهم جميع أفراد المجتمع من السكان النشيطون في سن العمل والقادرين عليه والراغبين فيه ذكورا وإناثا .

ولا يدخل في عداد القوى العاملة من هم في مرحلة التعليم ، والذين لا يسعون إلى العمل من أي من الجنسين ، والمعاقين وذوى الأمراض المانعة عن العمل والمستقيلون من أعمالهم ، ومن هم في سن 65 فأكثر ، أي تشمل قوة العمل كل من العاملين والعاطلين.

العاملون :

هم الأفراد الذين يحصلون على اجر نقدي أو عيني نظير عملهم لدى الغير أو لحسابهم ، وأيضا الأفراد الذين يقومون بإنتاج قدرا كبيرا من السلع أو خدمات للاستهلاك الشخصي أو للأسرة ، وأفراد القوات المسلحة ، والطلبة وربات المنازل الذين يؤدون عملهم بأجر.

المتعطلون :

فهم الأفراد الذين لا يعملون ويسعون بجدية للحصول على فرصة عمل وليس مجرد انتظارهم للحصول على هذه الفرصة

معدل التعميل:

هو النسبة بين عدد العاملين إلى إجمالي قوة العمل ويطلق على هذا المعدل مستوى التشغيل

معدل البطالة :

يقصد به النسبة بين عدد العاطلين إلى إجمالي القوة العاملة

معدل الأجر:

هو سعر خدمات عنصر العمل في فترة زمنية معينة(ساعة، يوم، أسبوع، شهر) أو قد يكون ذو محور إنتاجى مثل الأجر مقابل إنتاج عدد معين من وحدات الإنتاج مثل 40 جنيه لحصاد الفدان.

أنواع الأجور:

- الأجر النقدى وهو الأكثر شيوعا.
- الأجر العينى وهو منتشر فى القطاع الزراعى وهو جزء من الأجر فى صورة طعام مثلا.
- مزيج بين الأجرين.

أشكال الأجور:

- الأجر الإسمى: يحصل عليه العامل لوحدة العمل بالعملة المحلية.
- الأجر الحقيقى: وهو خارج قسمة الأجر الإسمى على الرقم القياسى لنفقات المعيشة أو المستهلكين.

– أجر الظل: الناتج الحدى الفيزيقى للمورد
– أجر القبول: لا يقبل العامل أن يتنازل عنه (أجر الكفاف)
– أجر التوازن: يتحدد عند تلاقى قوى العرض والطلب فى السوق.

المعاملات الفنية الزراعية:

هى عدد الوحدات الفيزيقية القياسية التى يحتاجها الفدان للوصول بالإنتاج الفيزيقى إلى أقصى مايمكن من محصول ما خلال الموسم الزراعى الواحد أو بمعنى آخر الوصول إلى الكفاءة الإنتاجية الفدانية.

العمل :

يعرف بأنه أي مجهود إداري أو عضلي أو ذهني، فـني أو غير فني، يقوم به الفرد لحسابه أو لحساب الآخرين، وينشأ عنه زيادة في المنفعة الاقتصادية [1]، وبالرغم من أن العمل وفقاً للمفهوم السابق لابد أن يكون منتجاً، فإنه كثيراً ما يفرق بعض الكتاب الاقتصاديين بين ما يعرف بالعمل المنتج (Productive) من ناحية والعمل المثمر (Remunerative) من ناحية أخرى، حيث أن الأخير هو العمل الذي يتقاضى عنه الفرد أجرًا من الغير وعلى ذلك فإن كل عمل مثمر يكون عملاً منتجاً بينما لا يكون العكس صحيحاً، حيث لا يكون كل عمل منتج عملاً مثمراً.

وحدة العمل الإنسانى:

وهو من المقاييس الفيزيقية التى تشير إلى تقييم تشغيل القوة العاملة بالمزرعة.

العمل البشرى:

هو عدد أيام العمل التى يحتاجها الفدان والمستخدمة لإنجاز العمليات الزراعية الإنتاجية المختلفة والمقدرة رجل/يوم ،إمرأة/يوم ،ولد/يوم، وتختلف من محصول لأخر حسب إحتياجات كل محصول.

العمل الحيوانى:

هو عدد أيام العمل الحيوانى التى يحتاجها الفدان والمستخدمة فى إنجاز العمليات الزراعية الإنتاجية المختلفة والمقدرة يوم /عمل حيوانى وتختلف من محصول لأخر حسب إحتياجات كل محصول.

العمل الآلى:

هو عدد ساعات العمل التى يحتاج إليها الفدان لإنجاز العمليات الزراعية الإنتاجية المختلفة والمقدرة ساعة/عمل آلى وتختلف من محصول لأخر حسب إحتياجات كل محصول.

---

(1) Lester, Richerd , Economic of Labour , The Macmillan Company New York , 1949, P. 3.

الفصل الثانى: الاستعراض المرجعى

يعتبر التعرف على نتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من الأهمية بمكان ، حيث تحدد للباحث الطريق الذى يسلكه استكمالا للدراسات السابقة . كما يفسح هذا الاستعراض الطريق لمزيد من المعرفة والأساليب التطبيقية التى يمكن الاعتماد عليها والأخذ بها فى معالجة المشكلات البحثية ، فضلا عن التعرف على بعض الموضوعات التى تدفع الباحث إلى دراستها ، أو تفتح له الطريق أثناء إجراء البحث لبعض القضايا التى لم يتناولها الباحثون السابقون . وعلى هذا يتناول هذا الجزء من الدراسة استعراضا لمحتوى ونتائج أهم الدراسات والبحوث التى أمكن التوصل إليها وذات ال علاقة الوثيقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف تحديد أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ، وقد تم ترتيب تلك الدراسات وفقا للترتيب الزمنى لصدورها حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مجالات رئيسية هى:

أولا : دراسات خاصة بمحصول قصب السكر .

ثانيا : دراسات خاصة بمحصول بنجر السكر .

ثالثا: دراسات خاصة بالعمالة الزراعية.

أولا : الدراسات الخاصة بمحصول قصب السكر :

يتناول الجزء التالى أهم الدراسات التى تمت عن إنتاج واستهلاك محصول قصب السكر والتى بلغ عددها نحو 55 دراسة يتم استعراضها كما يلى:

وقد تبين من دراسة (السيد) (1) ان الاتجاه العام للمساحة المزرعة بقصب السكر فى مناطق انتاجة الرئيسية كان يتجه نحو الزيادة بمعدل سنوى بلغ نحو 1.3 ألف فدان خلال الفترة (1967-1977) وكانت الغلة الفدانية تتجه نحو الانخفاض بمعدل سنوى بلغ نحو 0.691 طن ، الا ان الإنتاج الكلى كان يتجه نحو الزيادة بمعدل سنوى بلغ نحو 261.4 ألف طن خلال نفس الفترة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الناظر السابق الإشارة إليها بالرغم من اختلاف الفترة الزمنية للدراسة .

وبدراسة بنود تكاليف إنتاج القصب تبين ان أجور العمالة كان يمثل أعلى نسبة تكاليف ، يلية التقاوى ، ثم الرى ، فالأسمدة ، وتمثل هذه البنود الأربعة مجتمعة نحو 85% من إجمالي قيمة التكاليف المزرعية للفدان ، وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة الناظر السابق الاشار إليها . وعند استعراض مشكلات إنتاج قصب السكر فى مركز اسنا بينت الدراسة ان اهم هذه المشكلات هى عدم توافر العمالة

---

(1) محمود احمد السيد، دراسة تحليلية لاقتصاديات إنتاج قصب السكر فى مركز اسنا بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، 1980 .